

421 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) (الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومتبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لشیخنا ولنا وللمستمعین. قال شیخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد ثبت ما ادعیناه من مذهب السلف رضوان الله عليهم - 00:00:00

ما نقلناه جملة عنهم وتفصيلا واعتراف العلماء من اهل النقل كلهم بذلك. ولم اعلم عن احد منهم خلافا في هذه المسألة قد بلغني عمن ذهب الى التأویل لهذه الآيات والاخبار من اکابرهم الاعتراف بان مذهب السلف فيها ما قلناه ورأيته لبعض - 00:00:20
شيوخهم في كتابه قال اختلاف اصحابنا في اخبار الصفات فمنهم من امرها كما جاءت من غير تفسير ولا تأویل نفي التشبيه عنها وهو مذهب السلف. فحصل الاجماع على صحة ما ذكرناه بقول منازع والحمد لله. وما - 00:00:40
كررناها لكن ايضا نحتاج الى تأكيده مرات مهمة جدا نحن نقول لاتباع هؤلاء اذا كان الذين اسسوا هذا المنهج الكلامي تخلوا عنه. ذموه ونصحوا من بعدهم بتركه. فنقول لهم اذ لماذا - 00:01:00

انتم تقولون انها مقلدة نحن نقولون لهم ونحن اتباع طيب انتفع لمن؟ قالوا للاشعري والرازي وبالمعاني الجويني والايدي والامدي والغزالی. طيب نقول كل هؤلاء تركوا منهج الكلام وندموا على ما فعلوا. وسلموا بمنهج السلف تسلیم مفصل مثل الاشعري. او - 00:01:20

تسلیم مجمل مثل ابی المعالی الجوینی واللایزی سلموا بمنهج السلف واقروا بانه هو عین الحق ونصحوکم نصائح عظيمة جدا يا اترکوا هذا المنهج انا اعجب سبحان الله نسأل الله السلامه والعافية - 00:01:48
كيف يبقى متكلما على نهج هؤلاء المتكلمين الى اليوم وهؤلاء هم الذين صنعوا عن الكلام ونسفوه في قناعة وابطلوه بقناعة وتخلوا عنه بقناعة ثم لم يكتفوا بذلك. بل وعظوا ما بعدهم - 00:02:06

اليس هذا امر عجيب هذا دليل على ان من بدعة اذا استحکمت نسأل الله السلامه صاحبها لا يدرك الجهاد يقال انها اشد من الكبيرة. لا يدرك الحقيقة لانه يحجب عن الحقيقة - 00:02:23

هذا ترى موجودة حتى عندنا في نماذج عندنا من الذين يظلون ويزلون خاصة الذين تقوم عليه الحجة يقوم عليهم الحجة من العلماء ومن طلاب العلم الراشد في مسائل العقيدة او مناهج الحياة الكبرى - 00:02:39

او فيما يتعلق بالتوجهات الان والتحزبات تجد الواحد منهم تقام عليه الحجة وبين وجه الحق تجد شیخه يرجع ولا يرجع هو. انا اذكر يعني بعض الخطاء المنهجية اللي وقع فيها بعض الدهات عن اجتهاد. نسأل الله ان يغفر لنا ولهم - 00:02:54
يعني ما بين عام احدعش الى ستطعش حصلت انا اسميها الصرقة. نفح الشباب ومثل وقتنا الان بالضبط نفح الشباب يعني شحنه ضد الواقع ضد المشايخ ضد الدولة بشكل عجيب. حتى بدأوا يحملون السلاح يعني - 00:03:12

بدأوا ي تعرضون لسيارات الامن ورجال الامن وكسروا الباب بالامارة بالقصيم يعني اندفاك طبعا لما سجن بعض هؤلاء الكبار الدعاة الذين كانوا مجتهدين على ان هذا الدفع بيؤدي الى الاصلاح والتغيير - 00:03:30
سجنا وعرفوا انه ما ادى الى الصلاة والتغيير. وانه تفرج شبابهم شدر مذار. لما خرجوا واعتدل بعضهم كفراهم اتباعهم

كفروهم على يدي واعرف هذا جيدا. موب كل اتباعهم لا بعض اتباعهم - 00:03:49

حتى ان واحد من الشباب متخصصين كان يكاد يعبد هؤلاء عباده. فلما رأى خرجوا من السجن ورأهم غيروا المنهج كان واحد منهم عنده محاضرة من هؤلاء الدعاة وعرف الشباب اتباعه انه غير منهجه المعتمد وانه رأى ان هذا الصرقة والضغط الغوغائي انه ما ينفع وعدل عنه عدل عنه كما - 00:04:06

فكان عنده محاضرة وعرف الشاب انه بيطرح موضوع معين لا يناسب ضد فكره السابق واكتب الورقة قال لان اشرت الى الموضوع الفلانى تراي موجود ومعي حزام ناسف شوفوا نتيجة شحن الشباب بغير رشد وهل يحدث الان عند كثير من الدعاة - 00:04:27

بعض الدعاة يشحن من غير بس يبغى زوج جماهيري بيبي كل يوم تغريданه تزيد عشرين اربعين خمسين اتباع مئة ميتين لا يرى عقول الناس ولا عواطفهم ولا قدراتهم ينشغل ينفح الشباب ويأذهم ويحثهم ولا يهدى لهم يوم من الايام. من هو الداعي من هالمشاهير الا النادر والنادر ولا حكمه؟ النادر موجود - 00:04:52

منه ليوم من الايام او صى الشباب بالصبر تغريدة توصي بالصبر توصي بالحكمة ها اي توصي بالحكمة؟ هل رأيتم احد يعني يقول يا ناس عندنا بعض النعمة فاشكروها؟ لا. بل تعاب انت يا شيخ اذا قيل - 00:05:16

قلت هذا قبلكم يوم قرأت تغريدة واحد يقول العالم كذا وحنا ما نأكل دجاجة طبعا قد يكون في منا فقراء وهذا سنة الله في خلقه لكن هذا يعبر عن الجميع ما نأكل دجاجة وحنا نرمي المفطحات بالزبالة نسأل الله العافية والسلامة - 00:05:34

يقول ما نأكل دجاجة ومع ذلك ترى يأثر على الجماهير. في ناس شبعانين رايحين يعالجون بالتخمة بالمستشفى. ويصدقون انهم ما يأكلون دجاجة وهذه من علامات الفتنة لا ما هو القصة انا عارف. لا يقول ما نملك. نأكل دجاجة. مقطع انتشر عن الفقر لانه حالتهم ان - 00:05:52

شعب فقير. ايه وبدوا يعني يتناشرون على المنهج هذا. انه الشعب السعودي فقير حتى يرسلون احنا نخشى على انفسنا من زيادة النعم والله زيادة النعم هي هي التي نخشى فيها العقوبة. طبعا كونه يوجد فقير ومديون هذا طبيعي ما نقول ما هو موجود. لكن كوننا نصور المجتمع كله - 00:06:17

كانه جائع بائس هذا كفر للنعمة حري ان الله عز وجل يسلب النعمة موجودة. فمثل القضايا هذه قد يوجد لها مظاهر معينة لكنه تقلب المفاهيم بهذه عسى الله يكرمنا تقلب الحقائق بهذه الصورة ما يثبت الناس الذين ما عندهم قدرة على الصبر والا ينفعلون ولا ينفجرون ولا يفجرون لان - 00:06:37

شباب يذبح شحم بهذه الطريقة نتيجة بيتقادم مع علمائه ومع خياره مع ابائهم مع دولتهم طبيعى نتيجة الشحن لابد الشاب اللي يشحن اللي بينتفق سواء اتفق ضد غيره ولا فقع نفسه. ناسف ولا مثله - 00:07:02

كذلك في الواقع لانه ما عنده من الفقه ولا من الحكمة ما يجعله يعرف يسلك الطريق احيل بينه وبين المشايخ الكبار كمشايخ من دراويش ولا يفهمون شيء. طيب اذا كان تقول المشايخ دراويش ولا يفهمون شيء. وانت تؤزون الشباب الى الفتنة. تستغلون بعض المظالم وبعض - 00:07:18

الاخطاء الموجودة تنفخونها نفح حتى توهون المجتمع وكأنه مجتمع يعني لا يوجد فيه خير ولا عنده ثواب الدين شيء ولا عنده شيء من نعم الله. ولا عنده شيء من الامن. بعض الناس يتوهם هذا - 00:07:34

واحد يعني واشرت الى يعني مثل هذا قلت اه مرة الجماعة هل كلكم الان كل يوم تسلقوا بيوتكم نسأل الله العافية والله ولله الحمد طول العمر ما حد سرق بيوتنا. قلت له اذا لماذا توهون الناس ان الامن منفلت؟ كانكم منتهرة اموالكم واعراضكم - 00:07:51

تخافون الله وتتقونه؟ نعم يوجد سرقات ويوجد هذا موجود لكن كل شيء ينبغي ان يأخذ حجمه. اليه كذلك انا افرق بين انه نذكر ظواهر يجب ان تعالجها وبين ان نجعل الظواهر اصل وننسف النعمة التي انعم الله بها علينا - 00:08:11

خطير جدا والعالم كله متوجهه كذا بدو العوام بدو الشباب والنساء والبنات الكبار والصغار كلهم الان اذا جمعع جمعع في هذه القضايا الخطيرة قالوا ايه والله هو صادق. وينسون نعم الله اللي هم فيها - 00:08:27

نعم. وما احسن ما جاء عن عبدالعزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انه قال عليك بلزم السنّة فانها لك باذن الله فان السنّة انما جعلت ليستن بها ويقتصر عليها. وانما سنّها من قد علم ما في خلافها من الزلل - [00:08:43](#)

ما علم وانه سنّها من قد علم ما في خلافها من الزلل والخطأ والحمق والتعمق. فارضي لنفسك بما لانفسهم فانهم على فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كفو كفو وببصر نافذ - [00:09:03](#)

كفوا ولهם كفوا عما لا من شأن لهم به وما لا يعلمونه والخوظ في الغيبات نعم ولهם كانوا على فيها اقوى ويتفصيلها لو كان لو كان فيها احرى. وانهم لهم السابقون وقد بلغهم عن نبیهم عن نبیهم - [00:09:23](#)

ما يجري من الاختلاف لا تنسى الصلاة على النبي كل ما يأتي ذكره. احسن الله اليك يا شيخ. وقد بلغهم عن نبیهم صلی الله عليه وسلم ما يجري من الاختلاف بعد القرون الثلاثة. فلان كان الهدی ما انتم عليه لقد سبقتموهم اليه. ولئن قلت - [00:09:43](#)

حدث حدث بعدهم فما احدثه الا من اتبع غير سبیلهم ورغم بنفسه عنهم واختار ما نحثه فكره على ما تلقوه عن نبیهم صلی الله عليه وسلم. وتلقاء عنهم من تبعهم باحسان. ولقد - [00:10:03](#)

قد وصفوا منه ما يكفي وتكلموا منه بما يشفى. فمن دونهم مقصرو من فوقهم مفروط. لقد قصر دونهم اناس فجفوا وطمحل اخرون فغلوا وانهم وانهم فيما بين ذلك لعلى هدی مستقيم. نعم. بين بين الغلو - [00:10:23](#)

اه هنا مثل هذه القواعد انا ودي لو تتصدى لها احدكم ويشرحها بمنهجية لان هذی قواعد ذهبیة والوقت يضيق لو وقفنا عندها. كل عبارۃ تعبیر عن منهج. صراحة ليست کلام ادبی ولا مجرد ایضا کلام وعظی والوعظ طیب - [00:10:43](#)

قصدی انه هذا الكلام تأصیل نجد انه من احسن منظومات الدرر التي صدرت عن السلف يعني هذی شبیهہ بكلام الامام احمد عن منهج المتكلمين. يعني جاب عشر مفردات هي عبارۃ عن اصول - [00:11:03](#)

لو كتبنا فيها مجلدات لما وفدت بها لانه استمد من الوحي المعصوم كذلك مثل هذه الكلمات قال مثلها او قريب منها عمر بن عبد العزیز رحمة الله وقالها غير هنا السلف. التعبیر هو اللي يختلف والمضامین واحدة. اتمنی لو ان احدكم يتتصدى لهذه وانا مستعد اتعاون معه - [00:11:22](#)

لهذه القواعد المنهجیة ويخرجها بما يدعمها من النصوص واثار السلف وتطبیقاتها على الواقع. وقد الواقع المعاصر كل تبارة عبارۃ عن عن حقيقة حلقة ذهبیة. وهي سلسلة هذه مترباطة. کلام منهجی - [00:11:50](#)

حتى في ترتیبه انا اعجب غفلتنا عن آآ يعني الدقة في التعبیر عند السلف والترتيب المنهجي الذي يرد من يتهمهم ببساطة والعنفیة البساطة العنفیة لكنها يعني بساطة وعنفیة آآ لا لا لا تخلو من شيء من الاتقان. من شيء من الاتقان لعل - [00:12:12](#)

احدکم بهتم بها. نعم. فصل هذا. ايه. واما كونهم اعلم من اعلم من بعدهم. واحکم طبعا هناك في كل سکلام السابق كان يشرح معنى كون مذهب السلف اسلام والآن لما طال الكلام بيذكرنا انه الان بيکمل عبارۃ آآ العبارۃ الاصلیۃ انه منهج السلف اسلام واعلم واحکم. بين - [00:12:35](#)

كيف كان اسلام وسيبین الان كيف منهج السلف اعلم واحکم لان اهل البدع والاهواء الذين يستنقضون السلف ويسقطون مرجعيتهم - مثل ما يفعل حتى بعض المجتهدين المخطئین من اهل السنّة والجماعۃ من بعض الدعاء الان الذين يکيلون لعلمائنا بمکایلین - [00:13:03](#)

يتهمنهم بالدروشة وعدم فقه الواقع وانهم ما ما يدركون كثير من ما يحدث وهذا حقيقة للمرض دليل سوء تربية الشاهد انه اهل الكلام ومثلهم بعض الدعاء المعاصرین بعض الدعاء ارجو ان يستدرك - [00:13:22](#)

لأنهم ابتلوا بمناهج دعویة حقيقة ما تتناسب مع مناهج السلف وصارت نظرتهم للعلماء دونیة. قالوا اي هؤلاء جميعا قدیما وحدیثا مذهب السلف اسلام. لكن ما يقصدونه السلام اللي شرحها الشيخ - [00:13:41](#)

العمق وذولا يقصدون السلامۃ الشیخ فسر السلامۃ بمعنى العمق والمنهجیة والتأصیل وهم يقصدون بالسلام ما هضروشی شفتوكيف اختلاف المقاصد وقالوا ان مذهب الخلف يعني الذين خلوا بالمذاهب الجديدة الاول في الكلام اعلم واحکم - [00:13:58](#)

الشيخ سيبين انه كما ان مذهب السلف اسلم بالمعنى الحقيقي فهو كذلك مذهب السلف اعلم واحكم. نعم تفضل. واما كونهم اعلم من بعده بعدهم واحكم وان مخالفهم احق بالجهل والحضر فنبين ذلك بالقياس المعقول من غير احتجاج بنفس الايمان - 00:14:22

بالرسل كما قال تعالى سريرهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. فاخبر انه سريرهم الایات المرئية المشهودة حتى يتبيّن لهم ان القرآن حق. ثم قال اولم - 00:14:42

بريك انه على كل شيء شهيد. اي باخبار الله ربك في القرآن. وشهادته بذلك. فنقول من المعلومات ان اهل الحديث يشاركون كل طائفة فيما يتحلون به من صفات الكمال ويمتازون عنهم بما ليس - 00:15:02

عندهم فان المتنازع فان فان المنازع لهم لا بد ان يذكر فيما يخالفهم فيه طريقا مثل العقول والقياس والرأي والكلام والنظر والاستدلال والمحاجة والمجادلة والمكاشفة والمخاطبة والوجود والذوق ونحو ذلك. وكل هذه الطرق لاهل الحديث صفوتها خلاصتها. فهم اكمل - 00:15:22

عقلا واعدلهم قياسا واصوبهم رأيا واسدهم كلاما واصحهم نظرا واهداهم استدلاً جدلا واتمهم واتمهم فراسة واصدقهم الهاما واحدهم بصرا ومكاشفة واصوبهم واصوبهم سمعا ومخاطبة. واعظمهم واحسنهم وجدا وذوقا. وهذا هو وهذا هو للمسلمين - 00:15:52

بالنسبة الى سائر الامم ولأهل السنة والحديث بالنسبة الى سائر الملل. فكلما لا لحظة اه هذا الكلام واضح لكن فيه بعض يعني اللفتات جيدة هل ينبغي ان يوقف عندها وكذلك لو امكن تفرض البحث يكون هذا جيد - 00:16:22

لان هذا من وجوه المقارنة المقنعة من وجوه المقارنة والتمايز المقنع لجميع من يبحث عن الحق لو اخذنا سمة اهل السنة وصفاتهم نجد منها ما يتفردون به ومنها ما يشاركه فيها غيرهم. يعني مثلا من اهل البدع ومن اصحاب الشبهات واصحاب الشهوات. من يكون عند - 00:16:42

شيء مما عند اهل السنة وهذا طبيعي. لكن من هو الافضل؟ من هو الاسلام في هذه الصفات هم اهل السنة والجماعة؟ على سبيل المثال الامور القلبية الامور القلبية محبة الله عز وجل - 00:17:07

محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. الرجاء الخوف التقوى اليقين. آسائر الاعمال القلبية. توجد عند بعض آآ المسلمين حتى لو كانوا ليسوا من اهل السنة والجماعة لكن من من الذي من هو المنهج الذي اصحابه توجد عندهم هذه الصفات القلبية على وجه الكمال - 00:17:17

لا شك ان اهل السنة والجماعة يعني ما خلطتهم اهواء ما خلطتهم بعد قلوبهم صافية شارکهم غيرهم لكنهم الاميز هم الاحق كذلك في الصفات يعني العقلية. يعني القدرة على الحوار والقدرة على المحاجة. كشف اه يعني وجه الحق من نصوصه - 00:17:38

الاستدللات العقلية القوية التي تقوم على اه وجوه الحق العقل السليم والفطرة. يشارکهم غيرهم وربما يدعوا انه يسبقهم لكن نجد اهل السنة والجماعة عندهم من هدي الموهب والخصائص ما يكون اصفي واوافي واسهل وايضا اقرب اداء - 00:17:58

افضل نتائج مما عند غيرهم. في الحوارات في النقاش وهكذا وهذي الحال تحتاج تمييز يعني لان الناس اليوم تلوث افكارهم المقالات الالهاوي قديما وحديثا بدأ اجيال من ابناء السنة والجماعة الان - 00:18:18

يسبون اباءهم واجدادهم بدأوا يستنقضون مشايخنا ليس فقط الحاضرين الاموات والاحياء بدأوا يجرؤون احيانا على سب السب ولو عن استحياء او بنوع من يعني المكر غير المباشر هذه الامور يجب ان تكشف. نعم - 00:18:40

اي والله احسنت. هذا ملفته جيد انه الشيخ وهذا عادته يعترف بما عند الخصوم بما عند الاخرين والمخالفين مما اعطاهم الله عز وجل وامة قلبية واما سلوكيات واما قول الحق واما - 00:19:01

يوجد عند كثريين لكن على الوجه الاكمل لا يوجد الا عند اهل السنة. نعم. فكل من استقرأ وكل من استقرأ قال العالم وجد المسلمين احد وشد عقله وانهم ينالون في المدة اليسيرة من حقائق العلوم والاعمال اضعف ما - 00:19:25

ainalله غيرهم في في قرون واجيال وكذلك اهل السنة والحديث. وكذلك تجدهم متمتعين وذلك لأن وذلك لأن اعتقاد الحق الحق

الثابت يقوى الادراك ويصححه قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقال - 00:19:45

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. وهذا يعلم
تارة بموارد النزاع. وهذا يعلم تارة بموارد النزاع بينهم - 00:20:05

وبين غيرهم فلا تجد مسألة خالفوا فيها الا وقد تبين ان الحق معهم وتارة باقرار مخالفتهم ورجوعهم اليهم دون رجوعهم الى غيرهم.
او بشهادتهم على مخالفتهم بالضلال والجهل. وتارة بشهادة المؤمنين - 00:20:25

الذين هم شهداء الله في الارض. وتارة بان كل طائفة يتعتصم بهم فيما خالفت فيه الاخرى وتشهد بالضلال على كل من خالفهم من
خالفها من خالفها اعظم مما تشهد به عليهم. فاما شهادة المؤمنين - 00:20:45

الذين هم شهداء الله في الارض. فهذا امر ظاهر معلوم بالحس والتواتر. لكل من سمع كلام المسلمين لا تجد في الامة عظم عظم احد
ولا تجد في الامة عظم لا تجد في الامة عظم احد تعظيمها - 00:21:05

اعظم مما اعظم مما عظموا به. هي احد ولا احد؟ احد؟ احد يريد ماشي. اذا ماشي نعم لا تجد في الامة عظم احد تعظيمها اعظم
اما عظموا به. ولا تجد غيرهم يعظمنا ما وافقهم - 00:21:25

ما وافقهم فيه. كما لا ينقص الا ولا يعظم الا بقدر ما وافقهم فيه. كما لا ينقص الا بقدر لما خالفهم الى انهم الحق لانه الحق لا لذواتهم.
لأنهم استقاموا على منهج الحق. ولذلك احب ان انبه عن امر - 00:21:46

مهم جدا بالنسبة لكم ولطلاب العلم وايضا الدعاة الباحثين هو انه هذا دائما يكون امر نسبي يجب التذكير به. بمعنى انه نضع الشيء
على وجه المقابلة. المقابلة الصحيحة التي يعترض بها المخالف او من يريد الحق - 00:22:06

فيعني التنويه عن هذا مربوط بالنصوص مربوط بالحق لا لانهم فلان وفلان. بل لان هذا منهاج النبوة احنا نفتخر كل الامهات تفتخر
فهذا التمييز ناتج عن سلامة المنهج للافراد ولذلك هؤلاء الافراد الذين استقاموا على المجن هم اسلم من غيرهم. اما المنهج فهو

معصوم. المنهج معصوم. هو صراط الله. نعم - 00:22:26

حتى انك تجد المخالفين لهم كلهم وقت الحقيقة يقر بذلك. كما قال الامام احمد اية ما بيننا وبينهم يوم الجنائز فان الحياة بسبب
اشتراك الناس في المعاش يعظم الرجل طائفة فاما وقت الموت - 00:22:54

يعظم الرجل طائفته. اي نعم. فان الحياة سبب سبب فان الحياة سبب اشتراك الناس في المعاش. يعظم الرجل طائفته فاما وقت
الموت فلا بد من الاعتراف بالحق من عموم الخلق. ولهذا لم يعي لم يعرف في الاسلام مثل مثل - 00:23:14

مسح المتوكل موضع الصلاة عليه فوجد الف الف وست مئة الف سوى من صلى في الخانات والبيوت واسلم يومئذ من اليهود
والنصارى عشرون الفا وهم انما نبلوا عند الامة باتباع الحديث والسنة وكذلك - 00:23:34

واسحاق وغيرهما انما نبلوا في الاسلام باتباع اهل الحديث والسنة. وكذلك البخاري وامثاله. انما نبل وكذلك من النبل. ليس من النبل.
وكذلك البخاري وامثاله انما نبلوا بذلك وكذلك مالك والاذاعي والثوري وابو حنيفة وغيرهم انما نبلوا في عموم الامة قبل وقبل

قولهم لما - 00:23:54

فيه لما وافقوا فيه الحديث والسنة وما تكلم فيمن تكلم فيهم منهم الا بسبب الموضع التي لم يتفق له متابعتها من الحديث والسنة
اما لعدم بلاغ بلاغها ايها او لاعتقاده ضعف دلالتها او - 00:24:24

اما لبلاغه ايها او الاعتقاد ضعف دلالتها او او ريحان غيرها عليها. وكذلك المسائل اعتقادية الخبرية لم ينبل احد من الطواف. ينبل
ينبل ترى النبل هنا الفضل والظهور. لم ينبله ايها - 00:24:44

نعم. لم يننظر احد من الطواف ورؤوسهم عند الامة الا بما معه من الاثبات والسنة. فالمعتزلة اولا وهم فرسان الكلام. انما يحمدون
ويعظمون. انما يحمدون ويعظمون عند اتباعهم. وعند من يغضب - 00:25:04

يحمدون ويعظمون عند اتباعهم انما يحمدون ويعظمون عند اتباعهم وعندما من يغضي وعندما من يغضي عن مساوئهم لاجل
محاسنهم عند المسلمين بما وافقوا فيه مذهب اهل الاثبات والسنة والحديث وردتهم على - 00:25:24

بعض ما خرجوا فيه عن السنة والحديث من امامه الخلفاء. اه شف لك مقطع وعدالة الصحابة وقبول الاخبار وتحريف الكلم عن مواضعه والغلو في علي ونحو ذلك. وكذلك الشيعة المتقدمة - 00:25:44

نوقف ايه نعم عند هذا. فيه ملاحظة او تنبية هو ان كثير من الامور الظواهر او السمات او الخصائص تكون على سبيل التغليب لا على سبيل الحدية وهذي مسألة ايضا تنبية الناس عليها مهم جدا - 00:26:01

ثم انها على سبيل ايضا احيانا تختلف اختلاف الظروف. الشیخة اشار الى انه من علامات اهل السنة والجماعة الجماعة من علامات قبولهم وفضلهم حضور جنائزهم لكننا نقول هل هذا مضطرب - 00:26:26

ليش مضطرب؟ يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه ما صلي عليه لقلة لانه وقت فتنه. هل هذا يعني من قلة قدره من المبشرين في الجنة. اقصد ياشيخ لو مكنوا الناس من الصلاة فصلت عليه. اي نعم يعني ظروف متعددة احيانا يموت الانسان في مكان ما فيه - 00:26:47

الناس كثرة احيانا يكون في ظروف لا يتهدأ الناس اما برد شديد ولا حر شديد ولا كوارث ولا فاقصد انه يعني ينبغي في مثل هذه الامور نأخذ ناخذها على شكل تغليب - 00:27:07

او على شكل احيانا الله عز وجل يبرز ظهور الحق من خلال مثل هذه المقامات في ظروف تقتضيها. الامام احمد الناس او احتاج اهل السنة والجماعة ان يكون لهم مظهر رهيبة لانهم امتحنوا قبل ذلك. امتحنتم الجهمي المعتزل في عهد المأمون والواثق - 00:27:19

المعتصم فكانت يعني انتصاره للسنة والجماعة وعوده الناس اليهم وال العامة وتعلق القلوب بهم ثمرته ان الامام احمد لما مات صار عنده هذا الجمهور مليون وست مئة وقيل مليونين وذاك الوقت الناس كله وصعب الوصول الى مواطن الجنائز ايضا عشان نختم - 00:27:39

اه بالمقابل شوفوا احيانا تأتي هذي دروس تاريخ بالمقابل ابن ابي داود خصمه مات ولم يصلى عليه الا بضعة رجال خصم الذي كان له الجمهرة رئيس الجهمية الذي عذب او صي بتعذيب الامام احمد ابن ابي دؤاب لما مات نسأل الله السلامة والعافية لم يحضر - 00:27:59

جنائزه الا قلة مع انه بامكان الناس يحضرون لكن خلاص القلوب لفظه لانه تسلط على اعداء الله. نسأل الله السلامة والعافية وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:20